

61- كلمة في مهرجان الأقصى | قناة الرسالة | 9002-5-51

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

قضية الأقصى ليست قضية شخص. ولا جماعة ولا حزب ولا بلد وإنما هي قضية أمة بأسرها. قضية هذا الدين الذي نؤمن به وندين لله سبحانه وتعالى به. والآن مع كلمة الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل فليتفضل مشكورا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهادـاً ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهادـاً ان سيدنا محمدـاً عبدـاً - [00:00:30](#)

الله ورسولـه اللـهـم صـلـ وـسـلـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـيـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ حـيـاـ الـلـهـ جـمـعـكـمـ هـذـاـ وـجـعـلـهـ مـاـ يـسـرـكـمـ يـوـمـ يـقـومـ النـاسـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ يـوـمـ تـجـمـعـونـ هـذـاـ جـمـعـ لـتـعـلـنـوـاـ انـ هـذـاـ الـامـةـ - [00:01:00](#)

لـتـعـلـنـوـاـ انـ هـذـاـ الـامـةـ لـاـ يـزـالـ فـيـهـاـ مـنـ يـرـبـطـ اـمـالـهـ بـقـضـيـةـ دـيـنـهـ فـاسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـ كـلـ خـطـوـاتـكـمـ نـيـةـ صـالـحـةـ تـجـدـوـنـهـاـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـكـمـ عـزـ وـجـلـ كـمـ اـنـيـ اـخـلـصـ الـدـعـاءـ لـهـذـهـ الـكـتـبـيـةـ الـصـالـحـةـ الـتـيـ قـامـتـ عـلـىـ اـعـدـادـ هـذـاـ الـلـقاءـ - [00:01:30](#)

وـعـلـىـ جـمـعـنـاـ وـدـعـوـتـنـاـ عـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ لـتـدـارـسـ قـضـيـةـ الـاسـلـامـ فـجـزـاهـمـ اللـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـارـجـوـ قـبـلـ اـنـ اـبـدـأـ فـيـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـنـ اـقـولـ - [00:02:00](#)

وـهـوـ اـشـعـرـ بـحـيـاءـ بـالـغـ اـذـ اـتـكـلـمـ وـفـيـ جـمـعـ فـضـيـلـةـ اـسـتـاذـ وـامـامـ مـنـ السـابـقـيـنـ الصـالـحـيـنـ لـهـذـاـ دـيـنـ فـضـيـلـةـ اـسـتـاذـ الشـيـخـ عـبـدـالـمعـزـ عـبـدـالـسـتـارـ الـذـيـ تـعـلـمـنـاـ عـنـ اـقـادـمـهـ بـلـ تـعـلـمـ اـسـانـدـتـنـاـ وـلـقـدـ اـجـتـهـدـتـ كـلـ الـاجـتـهـادـ وـقـلـتـ لـهـ اـنـيـ اـسـتـحـيـ اـنـ يـعـنـيـ - [00:02:20](#)

اـسـعـدـ وـانـ اـتـكـلـمـ وـحـضـرـتـكـ مـوـجـودـ وـحـاـوـلـتـ وـلـكـنـ الـخـلـقـ الـفـيـاضـ وـالـمـنـزـلـةـ الـجـلـيـلـةـ الـتـيـ تـمـلـكـ وـعـلـىـ نـفـسـيـ عـاطـفـتـهـاـ وـلـوـ تـعـلـمـوـنـ قـدـرـهـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ لـوـ حـكـيـتـ لـكـمـ هـوـ مـنـ هـوـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـزـيـهـ خـيـرـاـ - [00:02:50](#)

وـارـجـوـ انـ يـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـانـ يـسـامـحـنـيـ فـضـيـلـةـ اـنـ اـجـتـرـىـ وـانـ اـتـكـلـمـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـهـمـاـ كـانـ الـظـرـوفـ اـيـهـاـ الـاحـوـةـ فـيـ وـضـوـحـ مـاـ اـبـغـهـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ اـنـ اـتـكـلـمـ مـنـطـلـقـاـ مـنـ سـيـاقـ الـمـجـامـلـاتـ الـمـحـفـوـظـةـ - [00:03:10](#)

نـحـنـ لـاـ نـجـمـعـ لـنـؤـثـرـ فـيـ جـمـوـعـ بـالـمـوـاعـظـ الـتـيـ تـلـهـبـ الـحـمـاسـ وـانـ اـنـمـاـ لـوـ كـنـاـ رـاـشـدـيـنـ نـحـنـ اـنـمـاـ نـجـمـعـ لـنـدـرـسـ قـضـيـتـنـاـ وـلـنـخـرـجـ مـنـهـاـ باـعـتـبـارـ بـارـاتـ مـحـدـدـةـ تـحـركـ مـضـاجـعـ الـكـافـرـيـنـ وـالـظـالـمـيـنـ وـالـمـتـجـرـيـنـ - [00:03:40](#)

اـمـاـ اـنـ يـتـجـمـعـ جـمـعـ مـهـمـاـ بـلـغـ عـدـدـهـ الـفـ اوـ عـشـرـ اوـ مـئـةـ ثـمـ يـنـفـضـ جـمـعـ ثـمـ يـنـفـضـ جـمـعـ وـيـقـالـ جـمـعـ اـنـ اـجـتـمـعـ ثـمـ اـنـفـضـ وـتـدـارـسـ تـكـلـمـ وـالـتـهـبـ لـكـنـ دـوـنـ اـنـ يـتـرـجـمـ ذـلـكـ الـخـطـ وـاـضـحـ فـهـذـهـ هـيـ مـصـيـبـةـ الـامـةـ - [00:04:10](#)

مـنـدـ عـدـدـ قـرـونـ اـنـهـ تـتـكـلـمـ بـاـحـسـنـ الـكـلـامـ ثـمـ تـنـفـضـ جـمـوعـهـ وـهـيـ بـعـدـ لـاـ تـعـرـفـ طـرـيـقـهـ. هـنـاكـ اـرـبـعـةـ اـمـورـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـاـقـصـىـ اـرـبـعـةـ مـوـضـوـعـاتـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـلـارـبـعـةـ كـلـهـاـ مـحـسـوـمـةـ وـمـعـلـوـمـةـ فـاـصـبـحـتـ - [00:04:40](#)

وـلـاـ يـصـحـ اـنـ نـكـلـمـ النـاسـ فـيـهـاـ. الـمـوـضـوـعـ الـاـولـ اـنـ الـذـيـ وـقـعـ كـارـثـةـ ضـخـمـةـ عـظـيـمـةـ وـضـارـبـةـ فـيـ جـذـورـ الـامـةـ. وـانـ نـتـكـلـمـ فـيـ حـجمـ الـكـارـثـةـ وـفـيـ اـنـهـ اـتـتـ عـلـىـ كـذـاـ وـكـذـاـ. خـلاـصـ اـمـرـ مـعـرـوـفـ. مـاـ مـنـ لـقـاءـ حـضـرـتـهـ الاـ وـتـكـلـمـ وـتـكـلـمـ النـاسـ جـمـيعـاـ عـنـ هـذـاـ - [00:05:10](#)

وـالـمـوـضـوـعـ الـثـانـيـ الـذـيـ هـوـ مـحـسـوـمـ وـمـسـلـمـ وـمـعـرـوـفـ وـمـسـتـقـرـ. هـوـ اـنـ هـذـهـ الـكـارـثـةـ تـتـنـاـمـيـ باـسـتـمـارـ وـتـعـاـظـمـ لـاـ تـتـقـلـصـ وـلـاـ تـتـرـاجـعـ بـالـعـكـسـ بـتـعـظـمـ حـتـىـ يـوـمـ النـاسـ هـذـاـ. اـذـ لـيـسـ اـنـ الـكـارـثـةـ ضـخـمـةـ فـقـطـ بـلـ فـيـ كـلـ يـوـمـ يـحـدـثـ تـعـمـيقـ - [00:05:40](#)

وـتـعـظـيمـ لـهـ. خـلاـصـ مـاـ عـرـفـنـاـ هـنـفـضـ نـلـهـبـ الـمـشـاعـرـ. بـاـنـ الـكـارـثـةـ تـتـعـاـظـمـ وـاـنـ الـيـهـودـ يـفـعـلـوـنـ وـاـنـ الـاـمـرـيـكـاـنـ يـفـعـلـوـنـ وـاـنـ الـعـالـمـ يـسـكـتـ

00:06:10 - وان الشوارعية ولا الشرعية الدولية تskt وان وان لا خلاص -

قصر محتماً ومحسوماً ومعلوماً عند الناس جميعاً. وانهم كما احرقوا منبر صلاح الدين يريدون بالحفرات ان يهددوا بنيان المسجد وان يهدموا المنازل وان يخلوا اهل القدس. خلاص والموضوع الثالث. المحسوم والمقرر - 00:06:30

00:06:50 - خلاص والله حفزنا. حفزنا وعرفنا خلاص. وما عادت مشاعرنا فقط هي التي يجب ان هو ان على المسلمين واجباً. وان واجب المسلمين ان يستردوا الاقصى. وان يعملا بالليل والنهار ما من امام من كرام ائمتنا الا وتعلمنا على يديه هذا. ينفح الروح في المسلمين -

اصبحت هذه اللقاءات والاجتماعات عبارة عن لقاءات تزيد المسلمين فضلاً جزاك الله خيراً. تزيد المسلمين معرفة بهذا وتلهب حماستهم في القيام بواجبهم. فما عاد يمكن ما نظل نتكلم فقط - 00:07:20

في امر خلاص صار معروفاً. واما المسألة الرابعة فهي ان الثقة في ان نصر الله قادم مسلمة اسلامية. سينتصر المسلمين. ومن تولى سيأتي بدلاً منه من لا يتولى وسينصر الله رسالته. خلاص يا اخوة اربع موضوعات صرت ارى ان من الخيانة ان نستهلك - 00:07:50
عاطف الناس ولقاءاتهم واموالهم وآوقاتهم ان نظل نتكلم في هذه الاربعة لمجرد اننا لا نزيد الكلام في المحور الحقيقي. فنحيد ونتكلم لنستهلك وهي امور راشدة. واللي بيتكلم في هذا هو احنا هم الراشدون ان شاء الله. لكن - 00:08:20
ما يصح وهذا اعلان مهم اعلانه لكم. استغفر الله العظيم ايتها الاخوة هذا اعلان. نحن نستهلك اوقاتنا وعواطفكم ونعزف على اننا بنسخكم بأنه بهذه الموضوعات الاربعة. لكن اذا كنا صادقين. اذا كنا نزيد ان نلقى الله صادقين حقاً. فان السؤال الحقيقي السؤال -

00:08:50

الحق السؤال الذي يصح ان نطرحه وان نتدارسه وان نتكلم فيه. هو اين الطريق؟ ما هو السبب في ان واحد وستين سنة لم نجد الطريق فعلاً. خلينا صادقين. انتم عارفين انه ملايين بل مئات ملايين امة الاسلامية اليوم معظمهم مش عارفين يعملوا - 00:09:20

مش لاقيين خطوات الطريق فعلاً. وكل الذي نفعله اننا نجمعهم جمعاً كهذا نلهي حماستهم وينصرفون ونحن لا نصارحهم اين الطريق. ولا نصارح انفسنا عن السبب الحقيقي الذي جعل امة الاسلامية واحد وستين سنة. لا تعرف بعد اين طريقها بالضبط - 00:09:50
هذا هذه هي والمصيبة يا اخوة هذا السؤال يدروخ يدوخ يخلي الواحد حاسس كأنه نازل في قاعة حرير بئر سحيق عارفين ليه؟ ليه ذروة؟ ليه يحسس الواحد بالدوار؟ لانه يا دي المصيبة بعد واحد - 00:10:20
وستين سنة مش لاقيين الطريق! بعد واحد وستين سنة! الناس مش حافزين! ده التنزيم شيوعي كان بيتع نص صفحة كراسة. نصف صفحة فقط يحفظها للناس. عشان يحفظوا خطوات محددة. يعملوها - 00:10:40

انا النهاردة بعد واحد وستين سنة خطوات الطريق عند جمهور امة غير معروفة ولسه بنتكلم في الهم ولكي اكون محدداً كل التحديد ايه الاخوة. مبلوراً كل البلورة. قضية الاقصى هي قضية الاسلام العامة في كل مكان. لا فارق لا فيصل اذا تحقق - 00:11:00
الاسلام في مكان وقامت قضيته وزالت مشكلته سيعود الاقصى. اذا اذا زالت مشكلة الاسلام في مصر في باكستان في السودان في اذا وجدت امة الاسلامية القائمة. ايه الاخوة هذا هو - 00:11:30

وما اردت فقط ان امهد به لامر العظيم الذي اريد ان احدثكم فيه. قضية امتنا الحقيقة اليوم الواقع ليس ان اليهود ينتصرون على المسلمين ولانهم يبيطشون ولان العالم يساعد اليهود لا هذه كانت كان من الممكن ان تكون هي قضية الاسلام والمسلمين - 00:11:50
لو فيه امة اسلامية قائمة بتشتغل وبحارب تقوم بتنهزم مثلاً. نقوم نقول اه والله وصية انه لماذا ينتصر علينا عدونا؟ انما واقع الامر يخليني اصارحكم. انه ان المحصلة النهائية لما يسمى بالامة الاسلامية اليوم على وجه الارض محصلة ضعيفة - 00:12:20

جداً اثرها يكاد يكون منعدماً لا تحدث ثقلاً زائداً في مواجهة احداث ولا في مواجهة الاعداء. انا ممكن اكلمكم في سياق الخير في وفي امتي. الى يوم القيمة. وممكن اكلمكم - 00:12:50

انه لا تزال طائفة ام من امتي قائمين ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم. لكن انا اريد ان احدثكم عن القائم وما من

استاذ جليل من اساتذتي الافضل الا ورأي. في الغرب والشرق وفي كل مكان. امريكا واوروبا انتم عارفين الحركة الاسلامية -

00:13:10

الدعوة الاسلامية لا ياخوه نحن احنا بنضحك عليكم. محصلة هؤلاء وقد رأيت المسلمين في العالم مشكلاتهم اهل الدين الصالحين
معظمهم مشكلتهم مشاكل شخصية لديهم الشخصي لا لمشاكل الدين والرسالة -

00:13:30

عايز اشتري بيت ينفع بالربا ولا ما ينفعش. وايه البديل؟ انا ابني ما بيتكلمش عربي بيتكلم انجليزي بس بس ايه البديل؟ بيدافع عن
عن امرأة واطفال. انا عايز انا خايف بنتي مش راضية تتحجب. ابني -

00:13:50

بيتصل بزملاءه وما فيش صلاة صار الواحد يذهب لينجرف ثم يمارس دعوته فليدافع عن انجراف نفسه. لا ولذلك دخل المسلمين
الاوائل بلادنا فاسلمت. مش كده ولا لا الصحابة والتابعين دخلوا بلاد الاسيا وافريقيا فاسلمت بلاد افريقيا واسيا. انما اليوم دخلنا بلاد
اوروبا وامريكا فاحنا اللي -

00:14:10

اهتز مش هم اللي اسلمو. المشكلة صارت احنا احنا بنسلی نفسنا لما بنقول ان الحكم هم سبب هم اللي مانعین الجهاد وهم اللي
بيعملوا وهم اللي بيسموا لا يا اخوانا ده الكلام ده كان يمكن من من ستين سبعين -

00:14:40

سنة ولا اكتر انما النهاردة احاد المسلمين افرادهم انا وانت. اصبحنا شعوبا ليه؟ انا جاي من مصر المشكلة اللي حصلت في مصر من
عشر تيام فقط على عدم وجود علاوة عيد -

00:15:00

عمال قلب الشعب اكتر مما يحدث للقصى وللرسوم الكاريكاتيرية ولغيره. لو دافع المسلمين عن لقمة وهذا الكلام اقوله وهو في كل
مكان. احنا في بلاد بيععوا مش السيارة بيععوا نمرة العربية. لما يبقى نمرة واحد ملاكي كذا بيعوها ببليون -

00:15:20

ريال ولا درهم ولا غيره. موجود اصبحنا شعوبا متخلية. اصبحنا لا نستطيع ان ندفع ثمن انا قيامنا بحق الاسلام علينا. اصبحنا نكذب
ايها الاخوة. بدلا من ان نقول بقينا بدل ما بنقول قبل كده والله -

00:15:40

يفتحوا بس الحدود واحنا هناكلهم. يفتحوا باب الجهاد واحنا هنعمل. اما وجدنا ان ربنا اعطانا جهاد اخر سهل اللي نقدر نقوله
دلوقي. بل هو افضل الجهاد اسمه كلمة حق. ومع ذلك قد يخشى الانسان على لقمة عيش ولی على -

00:16:00

قامة ولی على عمل ولا غيره لانه ليس مستعدا ان يفقد مصلحة ابسط بكثير من اللي بيطلب بها انه يفتحوا باب الجهاد وغيره اصبح
غير مستعد ليجهز بكلمة الحق والنطق بالوصف الشرعي الصحيح -

00:16:20

في قضايا امتنا لذلك ايها الاخوة المشكلة التي لابد ان اصم نفسى بها وان اصمكم. احنا عايزين نبقى صادقين انا مش عايز اسلیکم.
مش عايز اجي للهيب مشاعر وانصرف. اقول لكم ان الواقع اصبح ان افرادنا -

00:16:40

اصبحت شعوبا متخلية. ما تبصوش لنفسكم يا قائمين على نظام مثل هذا الحبث. جزاكم الله خيرا. ربنا يجعلكم يا رب من الصالحين.
انما بصوا لشعوبنا. الحقيقة انه تسلل اليها هذا الخور. لدرجة ان اصبح عندها يأس من انها -

00:17:00

واصبحوا وانا بقول لكم شهادة اهو. الناس في بلادنا تأييدها فعلا لاي تنازل وتفاوض وسلام مع احد عدائنا ومع اليهود. هذه هي
الحقيقة. ليه؟ لأنهم ضحكوا علينا. فضلوا يخلونا نحارب شوية ونهزم. فقالوا جربنا الحرب -

00:17:20

حاولنا نستعدى العالم العالمي البيئة الدولية على اسرائيل فشلنا. بنفاوض اسرائيل فشلنا التلات مراحل فشلت انما ده كذب. هو
احنا حاربنا اسرائيل ونهزم؟ ما حصلش. ولا حرب واحدة. تمانية واربعين سحبت قوات المنتصرين -

00:17:40

من اصحاب التوحيد من ميدان المعركة قالوا لهم ارجعوا وقبضوا عليهم واعتقلوهم من ميدان المعركة. ستة وخمسين منعوا من
الحرب. سبعة وستين ضربوا وهم على الارض. حتى في كل المراحل التالية. لكن قالوا للشعوب انتم لما حاربتم -

00:18:00

لما حاولتم تستقو بالمجتمع الدولي فشلتو لما حاولتم تتفاوضوا مع اسرائيل فشلتو اذا اركعوا واسجدوا امام اعدائكم واصبحت
لقمة العيش اصبح اليهود يأكلون من بلادنا بدولتهم قايمة بفلوس اللي محظوظة في بنوك اليهود. وبتجارة الموحدين اللي بيشرتروا
منهم. احتفال بالقصى ايه؟ انتم عارفين مين اللي عاملين الشركات -

00:18:20

اللي بتسورد من اليهود في بلادنا قرايبنا برضه ابن خالتي وابن عمي وصاحب وقربي نحن يا اخوه ما اصبحت المسألة مسألة يهود

ما اصبحت المسألة مسألة حكام. ما اصبحت المسألة الا مسألة الافراد الشعوب - 00:18:50

وبالمتخلية عن عن ان تقوم بدورها ايها الاخوة قبل ان انهي هذه الكلمة اود ان ان تتعودوا وان تتعود جميعا وان تتفق الا نقبل بعد ذلك كلاما يداعب العواطف او حتى يقول الصدق. دون ان يستخرج قوانا الى برنامج عملى فعلى - 00:19:10

انا قلت كتيرا ابني شاهدت في مطار نيويورك جون كينيدي. رحلة من سبعين شاب سنا شهرين سبعاشر سنه سبعين شاب اسرائيلي صهيوني يهودي. كلهم لابسين البرنيطة السوداء والبلطاو الاسود والسوالف - 00:19:50

رحلة شفتهم منزراهم مزعج. في ساكينين يتدارسون وكانت الصالة اللي طالعة منها الطيارة لتل ابيب المزعومة هي جنب الصالة اللي طالعة على القاهرة فرحت لهم ايه؟ قالوا لي احنا سبعين شاب من طلبة - 00:20:10

مدارس الثانوية في اسرائيل المزعومة. بنخرج رحلة لنأتي هنا لنشرح قضية فاسرائيل لاقرانا من طلبة المدارس الامريكية. قلت لهم وبيختاروكم ازاي انتم يا سبعين واحد انتم النجاء؟ قالوا ما من طالب - 00:20:30

نصل الى تانية سانوي في اسرائيل الا لازم يخرج الى العالم ليشرح قضية اسرائيل. طب بتروحوا امريكا بس؟ قالوا كل دول العالم التي تستقبلنا اللي ممكن تستقبلنا. الطفل سنه سبعاشر سنه سبعاشر سنه مدرس ان يلقي محاضرة. اليوم لو احنا - 00:20:50

مع الكبار طلبنا منهم ان يتكلموا ربما لا يستطيعوا ان يشرح قضيته. ايها الاخوة نستعيد الناس الى عقيدة لا الله الا الله بما فيها من العمل لدين الله. ونعلم ان العمل ليس نزهة وانما هو عمل طارت فيه رقاب - 00:21:10

واسيلت فيه دماء وقطعت فيه اقامات وجاءت هجرة وحدث وحدث لكن نصر دين الله عز وجل. اما الجنة واما الركون لا اختيار ثالث. اما الجنة واما الركون وسيعود فاقصى حتما ولكن بايدي من يستحقون ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم.

والسلام عليكم - 00:21:30

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:00